

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ١٠٠٣ الأربعاء ٢٠١٥/١٢/٢

## طائرات التحالف الدولي والنظام تستهدف بلدات وقرى ديرالزور



شن طيران التحالف الدولي فجر اليوم عدة غارات استهدفت بلدات خشام وجديد وعكيدات الطابية بريف ديرالزور الشرقي، وشوهت أسنة الذهب في منطقة استهداف أحد حقول النفط في المنطقة، فيما استهدفت عدة غارات لطيران الأسد بلدة عياش بريف ديرالزور الغربي عصر يوم أمس الثلاثاء، أما في الرقة، فقد شنت طائرات التحالف الدولي غارتين جويتين على معقل تنظيم داعش في قرية دير سعيد في الريف الشمالي.

وفي حلب، استشهد ثلاثة مدنيين وسقط عدد من الجرحى في حي الشعار، جراء غارات الغزو الروسي على الحي، كما استشهدت طفلة وسقط ثلاثة جرحى في حي الشيخ مقصود الواقع تحت سيطرة وحدات الحماية الكردية جراء استهداف "لواء أحرار سوريا" الحي بقذائف الهاون ومدفع "جهنم".

ومن جهة أخرى، تعرضت بلدة مارح لقصف بقذائف الهاون من قبل تنظيم داعش، في حين

أعدم التنظيم أربعة أشخاص بتهم مختلفة في مدينة منبج، إضافة لطفل قاصر في مدينة جرابلس بتهمة شتم الذات الإلهية، إلى جانب ذلك، اعتقل تنظيم داعش أكثر من ٣٠ شخصاً في مدينة منبج، جاء ذلك على خلفية مقتل شرعي التنظيم في حلب والملقب بالفاروق.

وفي الأثناء، قصفت عصابات الأسد قرى أم شرشوش والهلالية وبلدة تيرمعة ومدينة تلبيسة بقذائف الهاون والدبابات، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين، فيما شن الطيران الحربي الروسي غارات بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر وبلدة القرنتين، ما وقع جرحى بين المدنيين، كما سقط عدد من الشهداء والجرحى، في وقت سابق، جراء قصف للطيران الروسي على مدينة السخنة بالريف الشرقي.

كما ألقى طيران الأسد المروحي عدة ألغام بحرية على قرى نل عاس وحرش الهبيط بالقرب من مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين، فيما انفجرت عبوة ناسفة مجهولة المصدر في سيارة تابعة لـ "جيش السنة" التابع لكثائب الثوار بالقرب من جامع شعيب في مدينة إدلب، ما خلف أضراراً مادية.

وفي سياق آخر، عرضت الهيئة الأمنية التابعة لـ "جيش الفتح" على أهالي قرية الفوعة الموالية شمالي إدلب صفقة تبادل معهم، بحيث تقوم عصابات الأسد في الفوعة بإطلاق سراح معتقلين من الثوار لديها مقابل تسليمهم عدد من أطفال قرى الفوعة وكفريا الذين تركهم أهلهم في مدينة إدلب وفروا مع عصابات الأسد أثناء سيطرة الثوار على المدينة، إلا أن أهالي الفوعة رفضوا عملية التبادل تلك، بل طلبوا تزويدهم بكمية كبيرة من مادة المازوت مقابل الإفراج عن معتقلي الثوار لديهم، الأمر الذي رفضه الثوار، بحسب "مسار برس".



واستهدفت عصابات الأسد مدن وبلدات الحارة وجاسم وإنخل وزمرين وكفر ناسج والطيحة وكفر شمس والغارية الغربية وإبطع في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، ما أوقع شهيدا وعددا من الجرحى في صفوف المدنيين، كما استهدفت عصابات الأسد سيارة مدنية على أطراف بلدة كفر شمس بصاروخ حراري، ما أدى إلى استشهاد مدني وجرح اثنين آخرين، وكان عدد من الشهداء والجرحى

قد سقطوا، في وقت سابق، جراء قصف مماثل استهدف القرى والبلدات التي يسيطر عليها الثوار في ريف درعا.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ٢٥ شهيداً بينهم خمسة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيداً قضاوا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدتين في حمص وشهيد في حماة.

## المعارضة مختلفة حول ممثليها في اجتماع الرياض



اختلف أعضاء الائتلاف الوطني السوري في الردّ على دعوة وزارة الخارجية السعودية بخصوص المؤتمر المزمع عقده للمّ شمل المعارضة السورية، وبدا الائتلاف منقسماً حول الأسماء التي ستمثله في الاجتماع.

وتواصل المملكة العربية السعودية توجيه دعواتها للاجتماع الذي يعقد في الرياض لتوحيد المعارضة السورية المعتدلة بهدف وضع "وثيقة توافقية حول مكونات المرحلة الانتقالية وفي اطار جنيف واحد"، كما جاء في نص الدعوة التي نشرها موقع "إيلاف".

ولكن الائتلاف الوطني السوري يواجه مشكلة داخلية في صفوفه، حيث عقدت هيئته

السياسية اجتماعاً يوم أمس الثلاثاء لاختيار من يمثلها في الاجتماع بينما كان خالد خوجة رئيس الائتلاف أرسل الاسماء التي قررها الى المملكة العربية السعودية دون العودة الى أعضاء الائتلاف.

وقال مصدر في الائتلاف الوطني إن رئيس الائتلاف خالد خوجة "قرر قرار فردياً وترك الهيئة السياسية تجتمع لقرر فيما هو أرسل في وقت سابق أسماء أعضاء كتلته في الائتلاف الى المملكة للمشاركة في الاجتماع".

واعتبر المصدر أنه "بهذا يريد خوجة افشال اجتماع الرياض حيث يشارك بموجب قائمته طيف واحد من الائتلاف وهم أعضاء كتلته كما يريد بذلك ضرب الائتلاف كله في الصميم". وأضاف: "هو يحاول بذلك فقط ضمان نتيجة أي تصويت يجري في اجتماع الرياض لصالحه". وتمنى المصدر على "الاشقاء في المملكة اعتماد الأسماء التي قررتها الهيئة السياسية لأنها الجهة المسؤولة عن الائتلاف وادارة شؤونه".

وحصلت "إيلاف" على قائمة الهيئة السياسية في الائتلاف في ختام اجتماعها، وهي قائمة أخرى غير التي وجهها خوجة.

وقالت الهيئة السياسية في بيان وجهته الى السعودية أنه "بناءً على دعوة الخارجية السعودية بتسمية عشرين ممثلاً للائتلاف ووفده في مؤتمر الرياض، فقد اتخذت الهيئة السياسية في اجتماعها الطارئ اليوم ١ كانون

الأول ٢٠١٥ قراراً بالتصويت على ١٩ عضواً من أعضاء الهيئة السياسية من ضمن ٢٢ عضواً باستثناء رئيس الائتلاف ليكون على

رأس الوفد إلى الرياض وكانت نتيجة التصويت على النحو التالي:

خالد خوجة رئيس الوفد، مصطفى أوسو، هشام مروة، محمد قداح، نغم الغادري، يحيى مكتبي، أنس العبدية، نذير حكيم، رياض الحسن، نصر الحريري، خطيب بدلة، عبدالأحد اسطيفو، حسان الهاشمي، موفق نيربية، هيثم رحمة، سهير الأتاسي، فايز سارة، فؤاد عليكو، هادي البحرة، بدر جاموس.

كما تمنى البيان "على الأخوة الأعزاء في المملكة العربية السعودية ضم باقي أعضاء الهيئة السياسية كمدعوين للمؤتمر: واصل شمالي أحمد غسان تيناوي محمد جوجة"، راجين العمل على إبلاغ الأخوة في السعودية بالسرعة التي تلي حاجتنا إلى إنجاح مهمتهم الصعبة وتسهيلها".

أما القائمة التي وضعها رئيس الائتلاف وارسلها الى المملكة فتضم "نغم الغادري، مصطفى أوسو، أنس العبدية، سهير اتاسي، فؤاد عليكو، هادي البحرة، هيثم رحمة، محمد قداح، عبد الأحد اصطيفو، احمد تيناوي، سالم المسلط، سمير نشار عاليه منصور، يوسف محلي ، فاروق طيفور، نورا الجيزاوي ، مصطفى الصبّاغ ، عبد الاله فهد، رياض سيف"، إضافة إلى شخصيات وطنية تم حذفها في وقت لاحق لأن المملكة قررت تقليص عدد المدعوين لضمان نجاح الاجتماع وسرعة اقرار نتائجه.

وقررت السعودية استضافة اجتماع للمعارضة السورية في ٨ و ٩ و ١٠ الشهر الجاري ووزعت دعوات لعدد من المعارضين السوريين بصفتهم الشخصية بينما وجهتها للائتلاف

الوطني السوري وهبئة التنسيق الوطنية بصفتهم الاعتبارية.

ونشر "إيلاف" نص الدعوة الذي أكد "على أنه انطلاقاً من دعم المملكة الثابت من حق الشعب السوري في تقرير مصيره وتحقيق تطلعاته بالحرية والكرامة واستشعاراً منها بما يمر به الشعب السوري من معاناة أساسية وحرصاً منها على توحيد فصائل المعارضة السورية المعتدلة، يسر المملكة العربية السعودية دعوة .... بهدف التوافق حول وثيقة توافقية حول مكونات المرحلة الانتقالية وفي إطار جنيف واحد".

**أردوغان: محادثات فيينا ينبغي أن تصل إلى نتيجة ناجحة**



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن محادثات فيينا ينبغي أن تصل إلى نتيجة ناجحة، مشيراً إلى أن الجهود المتواصلة بخصوص سوريا ستصل إلى نتيجة في أقرب وقت، وهو ما من شأنه أن يجلب الهدوء إلى المنطقة.

وأوضح أردوغان في تصريحات صحفية عقب لقائه الرئيس الأمريكي باراك أوباما وممثلي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، في العاصمة الفرنسية، يوم أمس الثلاثاء، أن

المنطقة التي يوجد فيها تركمان بابريوجاق لا تحوي على عناصر ومسلحين ينتمون لتنظيم الدولة، وإنما منطقة يوجد فيها إخوتنا التركمان.

ولفت الرئيس التركي إلى أن قصف المنطقة باستمرار، ومقتل أكثر من ٥٠٠ إنسان خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة في المنطقة، ومقتل المدنيين في الأسابيع الأخيرة يعد تطور محزن باسم السلام العالمي، وأتمنى أن نتجاوز ذلك في أقصر وقت.

وكانت مقاتلتان تركيتان من طراز "إف-١٦"، أسقطتا طائرة روسية من طراز "سوخوي-٢٤"، الأسبوع الماضي، لدى انتهاك الأخيرة المجال الجوي التركي عند الحدود مع سوريا.

**بريطانيا تستعد للتدخل عسكرياً ضد داعش في سوريا**



يستعد مجلس العموم البريطاني للتصويت اليوم الأربعاء لدعم خطة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون للتدخل العسكري ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في سوريا.

ووافق مجلس الوزراء البريطاني بالإجماع، يوم أمس الثلاثاء، على خطة كاميرون التي ستدشن لشن غارات جوية ضد مواقع داعش في سوريا، ضمن استراتيجية أوسع نطاقاً تعتمد أيضاً على الدبلوماسية والمساعدات الإنسانية.

ودعا كاميرون أعضاء البرلمان من كل الأحزاب لدعمه غدا الأربعاء في البرلمان عند إقرار الخطة. وقال رئيس الوزراء البريطاني، إن مجلس العموم سيجتمع، الأربعاء، لمناقشة اقتراح حكومته والتصويت عليه.

وكان رئيس الحكومة المحافظة، قال في بيان عبر التلفزيون: "سأوصي الحكومة بأن تعقد مناقشة وتصويتاً في مجلس العموم على توسيع نطاق الغارات الجوية التي نشنها ضد تنظيم داعش في العراق لتشمل سوريا أيضاً".

وأضاف كاميرون إن الوقت قد حان لتنضم بريطانيا إلى الغارات الجوية التي تستهدف التنظيم، الذي أعلن مسؤوليته عن مقتل ١٣٠ شخصاً في هجمات باريس، هذا الشهر.

ومن جانبه، استبق زعيم حزب العمال البريطاني المعارض، جيريمي كوربن، التصويت بإعطاء حق التصويت الحر لنواب الحزب على خطة رئيس الوزراء.

وكان حزب العمال المعارض قد قال إنه سيسمح لأعضائه في البرلمان بالتصويت بشأن خطة كاميرون لتوجيه ضربات جوية في سوريا وفقاً لما تمليه عليهم ضمانتهم، الأمر الذي يعني ضمناً حصول رئيس الوزراء على الأغلبية التي يحتاجها لإقرار الخطة.

كما كان ٧٥ بالمائة من أعضاء حزب العمال عارضوا خطة توجيه ضربات جوية ضد تنظيم داعش في سوريا، وذلك بحسب استطلاع للرأي في الحزب جاء بناء على طلب زعيمهم كوربن.

ومن شأن قرار حزب العمال، أن يجعل تأييد البرلمان لتوجيه ضربات ضد تنظيم داعش في

سوريا أمرا مرجحا، على الرغم من المواقف السلمية لزعيم الحزب.

ويشار إلى أن بريطانيا كانت انضمت إلى التحالف الدولي ضد تنظيم (داعش)، وشنت الطائرات البريطانية ٣٦٠ غارة على مواقع داعش في العراق وقامت بـ ١٦٠٠ طلعة جوية، وفقا للمتحدثة باسم الخارجية البريطانية فرح دخل الله.

وتفيد الأرقام الرسمية بأن أكثر من ٧٠٠ بريطاني توجهوا للقتال في سوريا والعراق، خاصة في مناطق خاضعة لتنظيم داعش، عاد منهم نحو ٣٠٠ شخص.

هذا فيما تظاهر الاف الاشخاص الثلاثاء في لندن ضد مشروع رئيس الحكومة المحافظ ديفيد كامبرون بشن ضربات في سوريا ضد تنظيم الدولة الاسلامية، عشية تصويت في البرلمان حول هذه المسألة.

وسار المتظاهرون بعد ظهر الثلاثاء بالقرب من برلمان ويستمينستر في قلب العاصمة البريطانية ثم توجهوا إلى مقرى الحزبين المحافظ والعمال، حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وردد المتظاهرون عبارات "لا للقصف في سوريا" او "ديفيد كامبرون عار عليك" رافعين يافطات كتب عليها "وقفوا الحرب".

وقالت سلمى يعقوب المسؤولة في المنظمة السلمية "ستوب ذي وور" (وقفوا الحرب) "عندما نقصف سكانا بلد ما لن نكون في امان ونحن اصلا لسنا في امان".

وقالت متظاهرة اخرى هي جيني ايليس "الطريقة الوحيدة للانتهاء من تنظيم الدولة الاسلامية هي قطع تمويله ومنعه من الحصول

على السلاح". والسبت تظاهر حوالي خمسة الاف شخص في لندن ضد مشروع كامبرون.

## أوباما ناشد موسكو وأنقرة وضع حد للتوتر والتركيز على حل الأزمة السورية



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال حضوره قمة المناخ العالمية في باريس أنه "بغض النظر عن ماهية الشعور تجاه الأسد، وأنا أعتبر الشخص الذي يقتل مئات الآلاف من شعبه فاقدا للشرعية، لكن بغض النظر عن المعادلة الأخلاقية، فإنه من المستحيل من الناحية العملية بالنسبة للأسد ان يوحد البلاد وأن يجمع كافة الأطراف في حكومة شاملة. لكن من الممكن، للحفاظ على الدولة السورية، ان تكون هناك حكومة جامعة تكون مصالح مختلف المكونات داخل سوريا ممثلة فيها".

ودعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما روسيا للانضمام إلى الغرب في محاربة "العدو المشترك" تنظيم الدولة الإسلامية، مناشدا موسكو وأنقرة وضع حد للتوتر بينهما بسبب إسقاط الطيران التركي طائرة عسكرية روسية.

وفي حين قررت واشنطن تكثيف انتشار قواتها الخاصة في سوريا والعراق فإن الرئيس الأمريكي أثار أيضا شبح أفغانستان في تحذيره روسيا من الوقوع في مستنقع بحملتها العسكرية الداعمة لبيشار الأسد.

ودعا أوباما، الذي التقى يوم أمس الثلاثاء في باريس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعد أن اجتمع الاثنين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجانبين إلى "العمل على تخفيف التوترات وإيجاد مخرج دبلوماسي لحل هذه القضية".

وأضاف أوباما "أود أن أكون واضحا جدا، تركيا حليف ضمن حلف شمال الأطلسي (ناتو) والولايات المتحدة تدعم حقوقها في الدفاع عن نفسها ومجالها الجوي وأراضيها".

وقال الرئيس الأمريكي "لدينا جميعا عدو مشترك وهو تنظيم الدولة، وأريد أن نحرص على التركيز على هذا التهديد"، مضيفا أنه جرى إحراز بعض التقدم في عملية إغلاق الحدود بين تركيا وسوريا، لكن لا تزال هناك بعض الثغرات التي يستغلها متشدو تنظيم الدولة لإدخال مقاتلين أجنب وبيع النفط".

وأكد أوباما أن بوتين أدرك أنه لا حل عسكريا في سوريا، لافتا إلى أن الأشهر المقبلة يمكن أن تحمل "تغيرا في الحسابات الروسية، واعترافا بأنه قد حان الوقت لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا"، مشيرا إلى أن تجربة أفغانستان لا تزال حاضرة في أذهان الروس.

وفي هذا السياق، تحدث عن خسائر تكبتهها روسيا منذ تدخلها العسكري المباشر في سوريا، مثل إسقاط طائرة الركاب الروسية في سينا، وإسقاط المقاتلة الروسية على الحدود السورية، فضلا عن خسائر في الأفراد.

وعبر الرئيس الأمريكي عن ثقته في التوصل إلى حل سياسي للوضع بسوريا، مؤكدا أن التوصل إلى نتائج إيجابية في محادثات فيينا

يمكن أن يؤدي إلى وقف إطلاق النار في مناطق مختلفة من سوريا.

وأوضح أن هذا سيوقف القصف الروسي والسوري الذي يستهدف بعض فصائل المعارضة وسيشجعها على الدخول في عملية تفاوضية ستمكن كافة الأطراف، حسب رأيه، من التركيز على محاربة تنظيم الدولة.

وعلى صعيد متصل، أعربت الولايات المتحدة عن استعدادها لتعزيز القوات الخاصة في شمال سوريا، كما أعلنت نشر وحدة من القوات الخاصة بالعراق.

وقال وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب إن "القوة الاستكشافية المتخصصة ستساعد القوات العراقية والبشمركة على قتال تنظيم الدولة، وذلك بالتنسيق التام مع الحكومة العراقية".

وأوضح كارتر أن القوة الأمريكية الجديدة ستكون أكبر من المجموعة المكونة من نحو خمسين فرداً من القوات الخاصة التي تنتشر في سوريا.

وقال إنه سيكون بمقدور هذه القوات الخاصة بمرور الوقت تنفيذ غارات والإفراج عن رهائن وجمع معلومات استخباراتية وأسر زعماء تنظيم الدولة.

كما عبرت الولايات المتحدة عن أملها في استمرار قوة الدفع في المحادثات التي تهدف إلى وضع خطة سلام لإنهاء الحرب الأهلية السورية وقالت إن الاجتماع المقبل للقوى العالمية الكبرى قد يعقد هذا الشهر في نيويورك.

وقالت سمانتا باور سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة "ثمة حماس كبير للحفاظ على

استمرار قوة الدفع لاسيما فيما يتعلق بالتفكير في إمكانية تحقق عمليات وقف إطلاق نار بصورة محلية على وجه السرعة".

وأضافت باور "طموحنا بالتأكيد هو عقد اجتماع وزاري آخر في كانون الأول/ديسمبر ونحن منفتحون على عدد من الأماكن المختلفة ومنها نيويورك".

## ألمانيا تؤكد أن روسيا ونظام الأسد أكبر مشترين للنفط من الدولة الإسلامية



أكدت ألمانيا إن نظام الأسد يشتري الكمية الأكبر من نفط تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مواقع وآبار كبرى للنفط والغاز في سوريا وذلك عبر شركات وأشخاص سوريين وروس، في وقت تراجع فيه إنتاج النظام السوري من النفط من ٣٨٥ ألف برميل يومياً، عند بدء الثورة السورية في آذار/مارس ٢٠١١، إلى ١٤ ألف برميل حالياً، بحسب آخر بيانات وزارة النفط السورية.

وقالت سوسن شبلي نائب المتحدث باسم الخارجية الألمانية إن لدى بلادها وثائق تثبت شراء نظام الأسد الكمية الأكبر من نفط تنظيم الدولة، لكنها أوضحت، في مؤتمر صحفي في العاصمة برلين، أمس الثلاثاء أن بلادها لا تمتلك معلومات أو وثائق تثبت المزاعم الروسية بشأن "شراء تركيا النفط من التنظيم".

وردًا على مزاعم نظيره الروسي فلاديمير بوتين بشأن شراء تركيا النفط من تنظيم الدولة، كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال أثناء مشاركته في أعمال قمة الأمم المتحدة للمناخ بباريس، الاثنين الماضي، إن "المصادر التي تشتري منها النفط والغاز الطبيعي معروفة لدى الجميع، وهي مصادر مشروعة ومعلنة، ولنا عديمي الكرامة لتتعامل مع منظمات إرهابية" (في إشارة إلى تنظيم الدولة).

يشار إلى أن إنتاج النظام السوري من النفط تراجع بشكل كبير منذ اندلاع الأزمة، مما دفعه لشراء النفط عبر وسطاء، بينهم رجال أعمال سوريون وروس من تنظيم الدولة الذي يسيطر على أهم حقول النفط السورية، الواقعة في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، وفي محافظة حمص، بينها حقلاً العمر والشاعر.

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية صنفت الأسبوع الماضي أربعة أشخاص، بينهم روس، وست شركات ضمن قائمتها السوداء، للعبهم دور الوسيط بين نظام الأسد وتنظيم الدولة في صفقات النفط.

وذكر بيان صادر عن الوزارة أن رجل الأعمال السوري المعروف جورج حسواني كان وسيطاً بين دمشق وتنظيم الدولة في صفقات النفط، مشيراً إلى أنه يمتلك منشآت لإنتاج النفط في مناطق سيطرة التنظيم في سوريا.

كما صنفت الوزارة الأمريكية ضمن القائمة رجل الأعمال السوري مدلل خوري، الذي يعد ممثلاً للمصالح المالية لبشار الأسد في روسيا، بجانب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج رجل

الأعمال الروسي كيرسان إيليومينوف، لعلاقته المالية بخوري.

وكان الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات اقتصادية على بعض الأشخاص والمؤسسات السورية عام ٢٠١١، استهدفت القطاع النفطي، وحظرت استيراد وتصدير النفط من وإلى سوريا.

## هدنة دائمة في حي الوعر الحمصي برعاية الأمم المتحدة



توصل ممثلون عن النظام والمعارضة في حي الوعر بمدينة حمص إلى اتفاق أولي يقضي بعقد هدنة دائمة في الحي، وذلك بحضور ومتابعة وفد أممي يضم سفير الأمم المتحدة في سوريا ومدير مكتب المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في دمشق.

ورفض مسلحو المنطقة من الثوار إخلاء الحي ودخول قوات النظام إليه بموجب مفاوضات الاتفاق التي دفعت لها الظروف الإنسانية السيئة في الحي جراء الحصار المحكم الذي يفرضه النظام عليه منذ ثلاثة أعوام. ويعتبر حي الوعر آخر أحياء المدينة الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة.

وكانت أنباء نقلت عن مصادر رسمية في حكومة النظام أنه تم التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي بخروج قوات المعارضة من آخر معاقلها في حمص على مراحل، وقال محافظ

حمص طلال البرازي "سنبدأ تنفيذ الاتفاق بخروج نحو مئتين إلى ثلاثمائة مسلح في المرحلة الأولى بدءاً من يوم السبت المقبل".

وتم التوصل إلى الاتفاق خلال لقاء عقد صباح يوم أمس الثلاثاء بحضور ممثلين عن جميع الفصائل المقاتلة في الوعر وآخرين عن المجتمع المدني في الحي، وبمشاركة ممثل بعثة الأمم المتحدة في سوريا يعقوب الحلو وممثل عن مكتب المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في دمشق.

وأشار البرازي إلى أن تنفيذ الاتفاق الذي سيتم على مراحل، قد يستمر لمدة شهر أو شهرين، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق أيضاً على "الحفاظ على الهدنة ووقف العمليات العسكرية من أجل خلق ظروف ملائمة لتنفيذ الاتفاق".

وبحسب البرازي، فإن تنفيذ الاتفاق "سيؤدي إلى خروج بعض الموقوفين (لدى النظام) على خلفية الأحداث وإطلاق سراح بعض المخطوفين (لدى المسلحين)".

في المقابل، قللت مصادر تابعة للمعارضة من التوصل لاتفاق بشأن حي الوعر. وقال أحد المفاوضين لشبكة شام إن "إبرام الهدنة ليس بسبب عجز أو ضعف عسكري، وإنما بسبب العجز الإنساني الكبير الذي أصاب الحي وتحول إلى كارثة إنسانية، رغم صموده عامين استنفد فيهما كامل مقدراته ومدخراته على كافة الأصعدة".

وأضاف المصدر أن "الهدنة لا تنص على وجود أي عناصر للنظام أو تشكيل لجان شعبية أو لجان مشتركة عسكرية داخل الحي، وإنما سيبقى الثوار هم من يديرون أمور الحي

الداخلية، كما أن الطابع الثوري يبقى مهيمنا على الحي طيلة فترة الهدنة".

وتسيطر قوات النظام منذ بداية مايو/أيار ٢٠١٤ على مجمل مدينة حمص، بعد انسحاب حوالي ألفي عنصر من مقاتلي المعارضة المسلحة من أحياء حمص القديمة بموجب تسوية بين ممثلين عنهم والسلطات، بعد عامين من حصار خانق فرضته قوات النظام.

وحي الوعر في غرب مدينة حمص هو آخر الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة في المدينة، ويتعرض باستمرار لقصف من قوات النظام التي تحاصره بالكامل، وفشلت عدة محاولات سابقة لإرساء هدنة فيه، وشنت عصابات الأسد والمليشيات المتحالفة معها حملة برية كبيرة إلى الشمال من مدينة حمص، بعد أن بدأت روسيا تنفيذ ضربات جوية دعماً له قبل شهرين.

## ٩٦٣ شخصاً قتلوا على يد عصابات الأسد خلال الشهر الماضي



وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ١٤٨١ شخصاً في سوريا خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، مشيرة إلى أن ٩٦٣ شخصاً من الذين تم توثيقهم قُتلوا على يد عصابات الأسد والمليشيات الموالية لها.

وأشارت الشبكة في تقرير صدر عنها، يوم أمس الثلاثاء، إلى أنه من بين قتلى عصابات الأسد ٦٧٦ مدنيا، بينهم ٢٠٧ أطفال و١٥٥ امرأة، بينما بلغ مجموع الضحايا الذين قضاوا تحت التعذيب ٦٢ شخصا، في حين قتلت عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها ما لا يقل عن ٢٨٧ مقاتلا خلال عمليات القصف أو الاشتباك.

وذكر تقرير الشبكة أن ٢٦٦ شخصا قتلوا بسبب الغارات الروسية بينهم ٢٢ طفلا و١٤ سيدة و٧ مسلحين، لافتا إلى مسؤولية قوات التحالف الدولي عن مقتل ١٣ مدنيا بينهم طفلان و٣ سيدات.

ونوه التقرير إلى أن تنظيم الدولة قتل ٦٥ مدنيا، وما لا يقل عن ٢١ مقاتلا، في حين قتلت مليشيا وحدات الحماية الشعبية ١٧ مدنيا.

ونسب التقرير مقتل ١١ مسلحا و٣٢ مدنيا، بينهم ١٢ طفلا و٦ سيدات، إلى حوادث الغرق في مراكب الهجرة أو حوادث التفجيرات، إلى جهات مجهولة لم تستطع التأكد من هوية منفذها.

وشدد التقرير على أن عصابات الأسد ومليشيات الشبيحة انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة، لافتا إلى أن أكثر من ٩٠ بالمئة من الهجمات الواسعة والفردية وُجّهت ضد المدنيين.

وطالبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أعضاء مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل من جرائم بحق المدنيين، وبالضغط على نظام

الأسد من أجل وقف عمليات القصف المتعمد والعشوائي بحق المدنيين.

## غواصتان تركيتان تراقب الطراد الروسي "موسكو" قرب اللاذقية



أعلنت هيئة الأركان التركية عن تواجد غواصتين تركيتين على الأقل في موقع مرابطة الطراد الصاروخي الروسي "موسكو" الذي يقوم بحماية قاعدة "حميميم" قبالة شواطئ اللاذقية. وأكدت الهيئة أن الغواصتين "دولوناي" و"بوراكربيس" تجريان حاليا دوريات في الجزء الشرقي من البحر المتوسط، أي بالقرب من الشواطئ السورية، بحسب وكالة "إنترفاكس" الروسية.

وتم إرسال الطراد "موسكو" الذي يملك تسليحا قويا وحديثا إلى قرب الشاطئ السوري بعد إسقاط مقاتلة "إف-١٦" تركية القاذفة الروسية "سو-٢٤" فوق سوريا، حيث صرحت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية بأن الطراد المزود بمنظومة "فورت" للدفاع الجوي المماثلة لمنظومة "إس-٣٠٠" تمركز في ٢٥ تشرين الثاني الجاري بمنطقة محاذية لساحل ريف اللاذقية، وياشر المناوبة القتالية في تأمين الدفاع الجوي لقاعدة "حميميم" الجوية الروسية.

وكما اتخذ قرار، بعد إسقاط القاذفة الروسية، بحماية مقاتلات للقاذفات الروسية في طلعاتها العسكرية فوق سوريا، هذا بالإضافة إلى نشر منظومات "إس-٤٠٠" الحديثة في "حميميم" من أجل توفير حماية كاملة لمجموعة مجموعة القوات الفضائية الجوية الروسية في سوريا.

وأعلن رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان العامة الروسية سيرغي رودسكي: "تحذر من تدمير كل الأهداف التي ستمثل لنا خطرا محتملا".

## روسيا تستعد للتدخل البري في سوريا



بدأت الضربات الجوية الروسية في سوريا تحت ذريعة قصف تنظيم الدولة الإسلامية، ثم استهدفت المناطق السكنية والأراضي الخاضعة لسيطرة الجيش الحر التابع للمعارضة المسلحة، في مؤشرات توحي بأن ذلك تمهيد لتدخل بري روسي في سوريا.

ففي الثلاثين من سبتمبر/أيلول الماضي، حلقت لأول مرة طائرة عسكرية روسية فوق سماء سوريا، في مشهد بدا أنه إعلان رسمي لمرحلة جديدة من الصراع الدائر في البلاد. وكان عنوان الضربات الجوية الروسية حينها "محاربة الإرهاب" متمثلا بتنظيم الدولة الإسلامية.

لكن بعد أربعين يوما من بدء الضربات الجوية الروسية، كانت السمة الأبرز لها استهداف

مناطق وأحياء المدنيين السكنية، والأراضي الخاضعة لسيطرة الجيش الحر التابع للمعارضة المسلحة، مع استهداف مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة مرتين أو ثلاثاً. أراد الطيران العسكري الروسي تشكيل غطاء جوي قوي لقوات النظام السوري على الأرض، والمدعومة بمليشيات إيرانية وعراقية. ولكن هذا الحلف لم يسجل أي تقدم إستراتيجي له وزن على الأرض، بل احتفظت قوات المعارضة بمواقعها في حمص، وسجلت تقدماً في ريف حماة وسيطرت على مساحات جديدة، مع خسارتها قرى صغيرة في ريف حلب ونقاطاً في ريف اللاذقية.

وبعد ستين يوماً من بدء الضربات الجوية الروسية، بدأت الانعطافة في ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، عندما أسقطت مقاتلات تركية قاذفة روسية فوق ريف اللاذقية الشمالي الحدودي مع تركيا.

التصعيد الروسي "تمثل بتعمد استهداف المدنيين والبنى التحتية في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة"، بحسب ما قال القيادي في فيلق الشام التابع للمعارضة النقيب مصطفى أبو محمد، الذي أوضح أنه في اليوم الثاني لإسقاط الطائرة تعرضت نقطة انطلاق شاحنات الإغاثة القادمة من تركيا على أطراف مدينة إزاز بريف حلب لغارات روسية، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من العاملين والمدنيين.

ويرى الناطق العسكري باسم حركة أحرار الشام، أبو يوسف، أن المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها الطيران الروسي جراء قصفه سوقاً شعبية في أريحا بريف إدلب، واستهدافه

مستودع حبوب تابعا لللال الأحمر في المعرة بريف إدلب، ومستودعات الحبوب والمطاحن في سراقب بريف إدلب؛ إنما هو ردة فعل وحشية لعجز الطيران الروسي على مساعدة حلفائه على الأرض في تحقيق تقدم على حساب المعارضة، وبذات الوقت انتقاماً من تركيا.

ويقول القيادي أبو يوسف، إن التصعيد الروسي هو تمهيد لإعلان تدخل حقيقي على الأرض من قبل قوات مشاة روسية، وقد بدأ هذا التدخل بشكل واضح في الساحل السوري، وأضاف أن المقاتلين الروس موجودون في اللاذقية ويقودون المعارك هناك.

وفي ريف حلب الجنوبي، حيث المعارك على أشدها بين قوات النظام وبين قوات المعارضة، يقول القائد العام لـ"تجمع فاستقم كما أمرت"، صقر أبو قتيبة، إن روسيا يمكن أن تتدخل بداية على الأرض من خلال الذراع العسكرية البعيدة، أي تكثيف وجودها من خلال سلاح المدفعية ومن خلال نشر القنصات الاحترافية، واستبعد حالياً تدخلها بقوات مشاة واقتحامات على الأرض.

وأضاف صقر أن روسيا اختارت خاصرة رخوة في ريف حلب الجنوبي وسيطرت عليها، لتقول للعالم إنها تتقدم وتحقق انتصارات عسكرية، وحالياً تمت استعادة أكثر من عشر نقاط وما يزال العمل جارياً لاستعادتها جميعاً.

ويقول القيادي أيمن راكان من فيلق الشام الذي يشارك في معارك ريف حلب الجنوبي، إن خسائر حلفاء روسيا على الأرض منذ أواسط شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي فاقت المئة آلية، بالإضافة إلى مقتل المئات من العناصر

الإيرانيين والتابعين للنظام، وهذه الخسائر قد تجبر الروس على النزول إلى الأرض والتدخل بشكل محدود، وسيكون بشكل رئيسي في المناطق التي تتركز فيها مصالحها.

ويرى راكان أن روسيا تخشى من التدخل الكامل لعلمها أنها ستكون عرضة لعملية استنزاف طويلة لها، لكنها لا تزال متمسكة ببشار الأسد لأنها ربطت وجودها بالمنطقة من خلال إبقاء نظامه على قيد الحياة.

### مقتل ثلاثة فلسطينيين من عصابات الأسد خلال معارك مع فصائل المعارضة



قتل ثلاثة لاجئين فلسطينيين خلال مشاركتهم لعصابات الأسد خلال معارك مع الثوار وفصائل المعارضة المسلحة فيما وقعت اشتباكات ليلية بين عصابات الأسد ومجموعات المعارضة في مخيم اليرموك، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأربعاء.

فقد قضى ثلاثة لاجئين فلسطينيين جراء مشاركتهم لعصابات الأسد في معارك ضد الثوار وهم: اللاجئ الفلسطيني "خليل اسماعيل فارس" وهو من أبناء مخيم خان دنون بريف دمشق، واللاجئ "طارق عادل أحمد" من مرتبات الحرس الجمهوري السوري، واللاجئ



"محمد أحمد تيم" وقضيا في اشتباكات جرت مع مجموعات المعارضة السورية المسلحة في بلدة داريا بريف دمشق، وتم تشييعهما في مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.

يشار أن الحرس الجمهوري السوري هو إحدى الفرق التابعة للجيش السوري، ولا يضم في صفوفه لاجئين فلسطينيين، لكن خلال أحداث الحرب تم تشكيل مجموعات موالية له تعمل تحت إمرته واليها ينتمي العديد من المقاتلين الفلسطينيين، ويتم إرسالهم إلى جبهات القتال مع مجموعات المعارضة المسلحة، حيث قضى العديد منهم في عدة محاور قتالية بعيداً عن المخيمات الفلسطينية.

وفي جنوب العاصمة دمشق أفادت أنباء واردة من مخيم اليرموك عن اغلاق طريق يلدا ذهاباً وأياباً إلى المخيم، بعد تفجير عبوة ناسفة في شارع العروبة الواصل بين مخيم اليرموك وبلدة يلدا يوم أمس، وذلك بالقرب من حاجز تابع لمجموعات المعارضة في يلدا، إضافة إلى قضاء أحد عناصرها على يد تنظيم الدولة في حي الزين، وصرح أحد مسؤولي الحاجز أن تنظيم الدولة مسؤول عن التفجير وأنه يعمل جاهداً لإغلاق كافة الطرق على الأهالي داخل مخيم اليرموك.

كما شهد مخيم اليرموك ليل الإثنين - الثلاثاء اشتباكات متقطعة ن بين الجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة، وتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى، دون أن تسفر عن تقدم ملحوظ لكلا الطرفين، حيث لا يزال تنظيم "داعش" يسيطر على ٦٠% من مساحة

المخيم، في حين يسيطر الجيش النظامي والمجموعات المسلحة الموالية له على ٤٠%. أما من الجانب المعيشي يعاني من تبقى أوضاعاً مأساوية نتيجة عدم توفر المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء عن جميع أرجاء المخيم لأكثر من عام ونصف العام، ويشار إلى أن حوالي ١٨ ألف كانوا محاصرين في المخيم نزح حوالي النصف إلى البلدات المجاورة بعد اقتحام تنظيم الدولة - داعش لليرموك مطلع إبريل نيسان الفائت.

هذا فيما وزعت حملة المرحمة بالتعاون مع الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني ٣٨٥ حصة لحم عجل للأسر المحتاجة من اللاجئين الفلسطينيين النازحين في منطقة الزاهرة وقدسيا والحسنية، حيث يتواجد آلاف اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيم اليرموك.

وفي مخيم الحسينية بريف دمشق قامت الهيئتان بتركيب زجاج للبيوت المتضررة بمخيم الحسينية، ووفقاً للقائمين على الحملة فإن الفئات المستفيدة من المشروع هي عوائل الأيتام، وذوي الاحتياجات الخاصة، والعائلات التي تعيل أكثر من ٧ أفراد.

كما تستمر مؤسسة جفرا بتعبئة الماء ضمن خزانات كبيرة توزع على اللاجئين الفلسطينيين في يلدا، كما تقوم وبشكل متواصل بتنظيف الحارات والشوارع التي يقطنها أبناء مخيم اليرموك النازحين إلى بلدات يلدا وبيبلا وبيت سحم في المنطقة الجنوبية للعاصمة دمشق.

إلى ذلك، قال ناشطون أن الجيش اللبناني اعتقل عدداً من اللاجئين الفلسطينيين السوريين أثناء عبورهم من "الحاجز الحكومي" عند أحد مداخل مخيم عين الحلوة بمدينة

صيدا اللبنانية، بحجة عدم تجديد الإقامة أو بحجة عدم استلام الأوراق الثبوتية من الأمن العام اللبناني بعد تجديد الإقامة. وعُرف من المعتقلين اللاجئ الفلسطيني "محمد يوسف موسى" مع العلم أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة فليده بتر قدم، حيث أثارت هذه الاعتقالات مخاوف اللاجئين الفلسطينيين السوريين وجعلهم حبيسي المخيم، مما زاد من الضغوط الاقتصادية التي يعانون منها أصلاً.

## النازحون السوريون أكبر مستفيد من بنود صفقة الأسرى في لبنان



نشرت جبهة النصرة بنود صفقة تبادل الأسرى بينها وبين الحكومة اللبنانية برعاية قطرية، والتي جرت يوم أمس الثلاثاء، وتضمنت فتح ممر إنساني دائم لمخيمات النازحين السوريين في عرسال وتأمين الإغاثة والمواد الطبية لهم، وبموجب الاتفاق، أطلق الجانب اللبناني ٢٥ سجيناً طالبت بإطلاقهم جبهة النصرة، من بينهم ١٧ امرأة وأطفالهن، مقابل إطلاق الأخيرة سراح ١٦ جندياً لبنانياً.

وبحسب بيان صادر عن جبهة النصرة حوت الصفقة:

-فتح ممر آمن بين عرسال وجرودها للمدنيين بشكل دائم، وهو "شروط ملزم".

-تأمين إغاثة بشكل شهري للاجئين في عرسال والجردود.

-تأمين مواد طبية وتجهيز المشفى في عرسال وتأمين المواد الطبية في جردود عرسال للاجئين.

-تأمين الجرحى في عرسال إلى تركيا "بقدر الإمكان وحسب حالاتهم".

-تأمين الجرحى في لبنان وتسوية وضعهم القانوني مع الإقامة.

-أن تكون منطقة وادي حميد منطقة آمنة للمدنيين.

-تأمين كافة الأسرى إلى جردود عرسال، ثم تخبيرهم بالانتقال إلى أي مكان يشاؤون.

-حل ملف اللاجئين السوريين في لبنان.

وتضمن البيان أسماء السجناء الذين طالبت جبهة النصر بإطلاق سراحهم وهم ١٣ سجيناً من السجون اللبنانية بينهم أربع نساء، و١٢ معتقلة من سجون النظام السوري وأطفالهن.

إلى ذلك تلاحت على الساحة اللبنانية ردود الفعل المرجحة بإنهاء صفقة تبادل الأسرى العسكريين مع جبهة النصر بوساطة قطرية، بينما انتظم احتفال شعبي في ساحة رياض الصلح وسط بيروت احتفاءً بالعسكريين المفرج عنهم بحضور أهاليهم.

وتمت عملية تبادل الأسرى بين الحكومة اللبنانية وجبهة النصر التي بدأت صباح يوم أمس الثلاثاء، في منطقة جردود عرسال على الحدود اللبنانية السورية، بعد تسليم الجنود الأسرى الـ ١٦ للصليب الأحمر اللبناني، وإطلاق الجانب اللبناني ٢٥ سجيناً طالبت بإطلاقهم جبهة النصر من بينهم ١٧ امرأة وأطفالهن.

وتقدم رئيس تيار المستقبل في لبنان سعد الحريري بالشكر إلى كل من ساهم في تحرير العسكريين، وخصوصاً دولة قطر.

كما أعرب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عن أمله في مواصلة العمل للإفراج في مرحلة لاحقة عن بقية العسكريين المحتجزين لدى تنظيم الدولة الإسلامية، متوجهاً بالشكر إلى دولة قطر على دورها في إطلاق سراح العسكريين.

وشكر حزب الله اللبناني القوى والجهات التي بذلت جهوداً من أجل تحقيق الإفراج عن العسكريين اللبنانيين، وعبر في بيان له عن أمله في أن يتم تحرير العسكريين المحتجزين لدى تنظيم الدولة، متمنياً أن ينال من ارتكبوا جرائم قتل العسكريين العقاب المناسب.

ووصفت هيئة علماء المسلمين في لبنان إتمام عملية التبادل بالإنجاز الوطني الكبير، ودعت الدولة اللبنانية إلى الوفاء بالتزاماتها الأخلاقية والقانونية تجاه النازحين السوريين، وخصوصاً في عرسال وجوارها.

من جهته، أشاد السفير القطري في بيروت علي حمد المري بدور المفاوضين القطريين الذين بذلوا جهداً شاقاً لإتمام صفقة التبادل بين لبنان وجبهة النصر. وأكد السفير القطري أن بلاده حريصة على مساعدة لبنان في أي عمل إنساني.

ووصل العسكريون بعد ظهر الثلاثاء إلى السراي الحكومي في بيروت بعدما ارتدوا زيهم العسكري، حيث كان في استقبالهم رئيس الحكومة تمام سلام وسفير قطر في لبنان وسياسيون لبنانيون، وانضم إليهم الأهالي في وقت لاحق.

وبعد الاستقبال الرسمي انتقل العسكريون من مقر رئاسة الحكومة إلى خيم الاعتصام التي أقامها الأهالي أمام السراي الحكومي قبل أشهر للمطالبة بتحريرهم، حيث امتزجت الزغاريد بالدموع، واحتفل الأهالي بنبأ الإفراج عن أبنائهم برقص الدبكة وتوزيع الحلوى.

ووصفت ماري خوري شقيقة العسكري المحرر جورج خوري للجزيرة نت، سعادتها بالمنقوصة حتى رجوع العسكريين الموجودين لدى تنظيم الدولة، آمله أن يكون هذا مفتاحاً لحل الملف العالق، شاكرة كل الأيادي البيضاء التي ساهمت في حل الملف وعلى رأسها مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم ودولة قطر والدولة اللبنانية.

وليس بعيداً عن ماري، يجلس حسين يوسف والد أحد العسكريين المخطوفين لدى تنظيم الدولة الذي أكد أنها دموع حزن وفرح في الوقت عينه، مؤكداً أن الذين تحرروا اليوم هم أولاد وسعادته تساوي سعادة أهلهم، مع غصة لن تذهب قبل أن يعود ولده.

ويقي أهالي العسكريين متسمرين أمام الشاشة حتى تسلمت الدولة أبنائهم، خوفاً من تكرار ما حصل قبل يومين عندما شارفت عملية التبادل على الحصول قبل أن تتعثر في الربع ساعة الأخير.

يذكر أن جذور قضية اختطاف الجنود اللبنانيين تعود إلى الثاني من أغسطس/آب ٢٠١٤، عندما هاجم مسلحون من جبهة النصر وتنظيم الدولة مراكز أمنية في بلدة عرسال بعد اعتقال قائد "لواء فجر الإسلام"، وبعد خمسة أيام انتهت معركة عرسال حيث قتل ٣٧ مدنياً و١٤ جندياً، بينما احتجزت

جبهة النصرة ٢٣ جندياً لبنانياً، واحتجز تنظيم الدولة ١١ جندياً.

## الفنان مثنى الزعبي يرسم أروع الجداريات في الأردن



يحرّر الحجر من طول السكون والثبات، ويخوض رحلة الطموح مع كل جدارية يرسمها الفنان السوري مثنى الزعبي الذي فقد أطرافه العليا اثر صعقة كهربائية أدت إلى تلف الأعصاب. يرسم الجداريات وينحت في الصخر ويقبض على ريشته واثقاً متمرساً، ويكتب الحكم والعبير بأعمق المعاني وأجمل الخطوط. هذا هو الواقع الذي صنعه الزعبي بعدما فقد ذراعيه.

ففي مدينة أريد الأردنية، يقيم الزعبي العشريني كلاجئ سوري بتشابه مع جميع اللاجئين السوريين في معاناتهم وحاجاتهم لكنه يختلف معهم في طريقة مواجهته لظروف اللجوء، خصوصاً أنه لم يبتعد لحظة عن ممارسة هواياته رغم قساوة اللجوء، بل أخذ جداريات المدارس والكليات الأردنية واحة لا حدود فيها لصب كل ما يملك من فنون بواسطة ما تبقى من أطرافه العلوية.

وأشهر الزعبي بمرفقيه الريشة والقلم كسلاحين أمام عجزه، فخط ما يجول بخاطره من أحلام يتمنى أن تتحقق على أرض الواقع لا على الجدران والورق فحسب، فهو يميل إلى رسم الوجوه المتناقلة والحزينة، إضافة إلى رسوم

تعبير عن السلام والأمان وعن أهمية العلم ناهيك بالزخرفات الهندسية والحروف العربية.

ومن حبه لهوايته، وسّع الزعبي رقعة تطوعاته ومبادراته، فأصبح يدعو الطلاب من كليته المنتمي إليها، إلى مشاركته في الرسم على جداريات مدارس السوريين في الأردن، إضافة إلى تعليم الأطفال السوريين مبادئ الرسم.

ويقول الزعبي لصحيفة "الحياة" اللندنية إنه يشعر بسعادة لا توصف حين ينتهي من رسم جدارية، أو إعطاء حصص الفن للأطفال، مضيفاً أنه سيستمر في العمل التطوعي إلى أن يعود هو وجميع الأطفال واللاجئين إلى سورية.

ويحلم بافتتاح معرض يضم أعماله الواسعة، مشيراً إلى أنه بدأ الرسم منذ مراحل الطفولة وعشق ذاته في هذا الفن لأنه يسعى من خلاله إلى التعبير عما في داخله ودعوة الآخرين إلى مساعدة من هم في أمس الحاجة إلى يد العون.

وينوي الفنان السوري الشاب إنشاء مجموعات تطوعية، للذهاب إلى مخيمات اللجوء ومراكز الأيتام لتنظيم نشاطات تفاعلية مع الأطفال، ضمن برنامج التطوعي الذي يعده في شكل دوري ويهدف إلى مساعدة الأطفال على ممارسة هواياتهم.

ومن أجواء الرسم الهادئة، إلى فن من فنون القتال الأكثر انتشاراً بين الشباب والأطفال في الأردن، إذ حاز الزعبي الحزام الأسود في رياضة التايكوندو بعد مثابرة وتحذٍ ليكون القائد والقدوة لكثير من الأطفال المهتمين بهذه الرياضة.

الكابتن الأردني مصطفى البحيري تحدث عن مدى دهشته عندما رأى حماسة الزعبي في تعلم الرياضة على رغم إمكاناته المحدودة، مؤكداً أنه وصل إلى الحزام الأسود في وقت قياسي مما أهله للبدء في تدريب الأطفال.

ولا تتوقف طموحات الزعبي عند هذا الحد، إذ إنه يبحث عن طريقة تلائمه في تعلم الموسيقى على آلة الكمان، والعزف على أوتارها بطريقة حرفية أيضاً.

## المحكمة تفرج بكفالة عن سوريين استخدموا جوازات مزورة في هندوراس



أفرج قاض بكفالة عن خمسة سوريين اعتقلوا لاستخدامهم جوازات سفر يونانية مزورة بعد ان تاكدت السلطات في هندوراس من أنهم لاجئون ولا يشكلون خطراً أمنياً.

وقالت متحدثة باسم المحكمة لوكالة فرانس برس إن القضاء أفرج عن الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٣٠ عاماً وقالوا إنهم طلاب وأستاذ جامعي من سوريا، وذلك لقاء كفالة بقيمة ٤٥٠ دولاراً لكل منهم.

وكان الرجال الخمسة قد أوقفوا احترازياً بتهمة تزوير وثائق رسمية عندما وضعوا صورهم على جوازات السفر.

وتم اعتقالهم في ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر عند وصولهم إلى المطار الذي فرضت عليه

إجراءات أمنية مشددة بعد الاعتداءات الدامية في باريس قبل ذلك بأربعة أيام.

وكانوا استقلوا رحلات جوية من لبنان وتركيا والبرازيل والارجنتين وكوستاريكا للوصول إلى هندوراس. وفي البدء قالوا للسلطات ان وجهتهم هي الولايات المتحدة الا انهم غيروها لاحقا إلى غواتيمالا.

وقام مسؤولون من هيئة الهجرة في هندوراس باستجواب الموقوفين قبل ان يقرروا أنهم لاجئون هربوا من النزاع في بلادهم.

## اتهام ٣٠٠ أمريكي بتأييد داعش على موقع تويتر والدعاية له



كشف تقرير أصدره برنامج النترف في جامعة جورج واشنطن الأمريكية أن هنالك ٣٠٠ أمريكي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" متعاطفين مع تنظيم داعش "الدولة الاسلامية" ويقومون بالترويج والدعاية له، وتجنيد المتحمسين للتنظيم من أجل الانضمام إلى صفوفه.

وقالت قناة "سي بي إس" الإخبارية الأمريكية إن التقرير قد ذكر أن "العديد من المتعاطفين مع التنظيم المتطرف يقومون بإنشاء حسابات متعددة على مواقع التواصل الاجتماعي وبأسماء مختلفة لتستخدم كمصدر احتياطي في حال قيام الموقع بإغلاق أحد الحسابات".

وأضافت القناة أن البحث قد توصل إلى أنه بالرغم من أن داعمي داعش من الأمريكيين غالبية من الذكور فإن قرابة ثلثي الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تم فحصها، قد تبين أنها مدارة من قبل نساء".

ولفت البيان إلى أن "أكثر داعمي داعش من الأمريكيين يستخدمون صوراً تحوي راياتٍ سوداء، وطيوراً خضراء ورموز تحقفي بالشهادة".

وقسم البحث المتعاطفين إلى "حسابات أساسية تقوم بصنع شبكات من أتباع المهتمين بالقضايا المرتبطة بداعش، والأخرى هي المجاميع التي تتردد ما تذكره الحسابات الأساسية وثالثة تقوم بتعريف الحسابات الجديدة لمستخدمين تم إيقاف حساباتهم من قبل موقع التواصل الاجتماعي".

وأضافت الشبكة التلفزيونية أن تقرير جامعة جورج واشنطن أشار إلى أن داعمي "داعش" يعملون كذلك "كمشخصين" لجميع من يشعرون بأنه قابل للتجنيد في المستقبل.

## فرنسا تبدأ محاكمة شبكة بتهمة نقل متشددين إلى سوريا



بدأت في العاصمة الفرنسية باريس محاكمة شبكة تقوم بنقل متشددين إلى تنظيمات مسلحة متطرفة في سوريا في غياب المتهم الرئيسي الفرنسي المقيم في سوريا منذ ربيع ٢٠١٣

"سليم بن غالم" الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية.

وتأتي هذه المحاكمة، وهي الأولى لأفراد يشنهم بأنهم "متشددون"، منذ هجمات باريس الدامية، التي وقعت في الثالث عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وأسفرت عن مصرع ١٣٠ شخصا وإصابة المئات.

وقبل التمام الجلسة، اعتبر كزافييه نوغيرا، وهو أحد محامي الدفاع أن المحاكمة تأتي في أعقاب الهجمات الدامية، وأن هذا الأمر قد يؤثر على "هدوء" المناقشات، بحسب ما ذكرت فرانس برس.

وأوضحت الوكالة أن سليم بن غالم، البالغ من العمر ٣٥ عاماً، سوف يحاكم غيابياً، مشيرة إلى أن بن غالم مدرج على قائمة "المتشددين" الذين تلاحقهم الولايات المتحدة، كما أنه يعتبر أحد جلادي تنظيم داعش الذي أعلن مسؤوليته عن هجمات باريس.

وتلاحق السلطات بن غالم، الذي سبق أن تمت إدانته بمحاولة قتل وأعمال عنف وحكم بالسجن ٢٠ عاماً، نظراً لدوره المحوري في نقل المتشددين الذين تم تجنيدهم من فرنسا.

وإلى جانب بن غالم، يحاكم في قضية الشبكة، التي تستمر حتى السابع من ديسمبر، ٦ أشخاص آخرين بتهمة "تشكيل عصابة أشرار على صلة بمؤسسة إرهابية"، غير أن معظمهم ينفي أن يكونوا قد شكلوا خطراً على فرنسا.

ونقل مقربون من بن غالم أنه يريد "إما الاستشهاد وإما العودة إلى فرنسا لارتكاب هجمات"، وفقاً لفرانس برس، التي أشارت إلى أنه أقام صلات مع مجموعة متشددة في باريس، إذ سبق له أن التقى الشقيقين كواشي

الاتصال بالخط الساخن ٥٥٣٤١٨١٨، أو لدى محصليها المنتشرين على مستوى الدولة سواء في المكاتب أو المجمعات التجارية، مساهمة في تحقيق رسالة المؤسسة التي يلخصها شعارها "رحمة الإنسان فضيلة".

## اليونيسيف تدين ضرب محطة مياه حلب من قبل النظام



قال صندوق الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" إن ضربة جوية على محطة لمعالجة المياه في مدينة حلب يوم الخميس الماضي أسفرت عن قطع الإمدادات عن ٣.٥ مليون شخص.

وأوضحت ممثلة المنظمة هناك سنجر في بيان أنه رغم استئناف الضخ جزئياً إلا أن ١.٤ مليون ما زالوا يعانون من نقص الإمدادات.

وأشارت سنجر إلى انتهاك قواعد الحرب بشكل يومي في سوريا، بما في ذلك القواعد التي تهدف إلى حماية البنية التحتية المدنية الحيوية.

وتابعت أن الضربة الجوية التي قصفت مرارا محطة الخفسة لمعالجة المياه في مدينة حلب الشمالية يوم الخميس الماضي مثال مثير للقلق على وجه الخصوص.

حيث تم اختيار ٥٥٠ أسرة من الأسر الأشد احتياجاً، وحصلت كل أسرة على ٤ بطانيات في المتوسط، مرفق بكل بطانية مجموعة من المواد الشتوية بحسب عدد الأسرة، وسلمت الأسر التي بها أطفال سلة متنوعة من الهدايا والألعاب.

وأوضحت أن هذه المساعدات قدمت ضمن حملة "راف" الشتاء الدافئ لتأمين احتياجات العائلات والأسر السورية اللاجئة وما يحتاجونه من مستلزمات شتوية تعينهم على تجاوز فصل الشتاء القارس، نظراً لعجز هذه الأسر عن شراء المستلزمات الشتوية الضرورية لهم، وافتقار المناطق أو البيوت التي سكنوها لتجهيزات التدفئة، وبفضل من الله تعالى ثم بجهود أهل الخير والإحسان قدمت هذه المساعدات لتعطي جزءاً من احتياجاتهم الضرورية.

هذا وتخطط مؤسسة "راف" من خلال حملتها الشتاء الدافئ" لصالح الأشقاء السوريين خلال الفترة القريبة القادمة لتوفير المواد الشتوية من مواد تدفئة مثل المازوت والمواد الترمينية بمختلف أنواعها والملابس الشتوية والبطاطين والفرش والحرامات التي تعتبر من أبرز المواد التي يحتاجها النازحون في داخل وخارج سوريا لمواجهة الظروف المناخية الصعبة التي تشهدها المنطقة كل عام.

وترحب مؤسسة "راف" بكل المساهمين من أهل الخير والمؤسسات والشركات التي ترغب في دعم مشاريع المؤسسة للأشقاء السوريين وغيرهم سواء بالتبرعات العينية أو المادية عبر موقعها الإلكتروني أو رسائل SMS أو بالحضور إلى مقر المؤسسة، أو عبر

وأميدي كوليبالي، الذين شاركوا في تنفيذ هجمات يناير والتي استهدفت صحيفة "شارلي إيبدو" وعناصر في الشرطة ومتجراً، وأدت إلى مقتل ١٧ شخصاً.

## مؤسسة "راف" تساعد ٥٥٠ أسرة سورية في الأردن ضمن حملة الشتاء الدافئ



نفذت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" مشروعاً إغاثياً للاجئين السوريين في الأردن تضمن توزيع كسوة الشتاء على ٥٥٠ أسرة سورية لاجئة في محيط العاصمة الأردنية عمان، كما تضمن توزيع مستلزمات شتوية مثل البطانيات، والقفازات، والقبعات، واللفحات وغيرها من المواد المعينة على تحمل البرد القارس الذي تشهده المنطقة في مثل هذه الأيام.

وقالت "راف" في بيان لها إن المشروع الذي تم تمويله بتبرع كريم من محسن قطر اشتمل على توزيع كميات كبيرة من الهدايا والألعاب على أطفال الأسر المستفيدة، خاصة الأيتام منهم مساهمة من "راف" في إدخال السرور على نفوسهم.

وأشارت إلى أنه تم تنفيذ المشروع تحت إشراف من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتعاون العربي والإسلامي، وبالتعاون مع جمعية نداء الخير شريك "راف" في الأردن،

## تنفيذ هدنة قدسيا: دور روسي وانسحاب

١٣٥ مقاتلاً لإدلب



بعد نحو أربعة أشهر من الحصار الخانق، يعود ملف الهدنة إلى مدينة قدسيا وجارتها منطقة الهامة في الريف الغربي لدمشق، إلى التداول الإعلامي، مع إعلان صحيفة "الوطن" يوم الأحد الماضي، عن فك الحصار عن المدينة إثر اتفاق جديد بين الفصائل المسلحة المسيطرة عليها والنظام.

إلا أن الحصار لم يُرفع في الموعد المحدد، ليأتي وزير "المصالحة الوطنية" في النظام، علي حيدر، الثلاثاء الماضي، ويعيد تأكيد ما جاء في "الوطن"، لكنّه هو الآخر لم يحدّد تاريخاً لفك الحصار، مبيّناً أنّ الأمر سيتم خلال اليومين المقبلين، وأيضاً لم يتم الأمر.

لكن يوم الاثنين الفائت شهد أخيراً تنفيذاً لإحدى أبرز الخطوات التي تضمنها اتفاق فك الحصار، عندما تم نقل عشرات المقاتلين المعارضين برفقة عائلاتهم من قدسيا المحاصرة منذ أشهر من قبل القوات النظامية، إلى محافظة إدلب الخاضعة "لجيش الفتح"، برعاية من "الهلال الأحمر السوري" والأمم المتحدة.

وقال عضو المجلس المحلي في مدينة قدسيا، محمد الشامي، لـ"العربي الجديد"، إنه "في صباح يوم الاثنين نفذ أحد مطالب النظام لفك الحصار عن مدينة قدسيا، بترحيل عدد من المقاتلين الذين بلغ عددهم ١٣٥ شاباً برفقة

عائلاتهم، وذلك برعاية الهلال الأحمر السوري ولجنة المصالحة في مدينة قدسيا، ومدنويين عن الأمم المتحدة، ونقلوا إلى إدلب".

وبحسب حديث عضو المجلس المحلي في مدينة قدسيا، محمد الشامي، لـ"العربي الجديد"، فإن المسلحين المعارضين "خرجوا من دون أن يصطحبوا أي سلاح"، جازماً بأنه "لا توجد مجموعات أخرى سيتم نقلها إلى خارج قدسيا". وشدد على أنه "لا يزال في قدسيا أعداد من المقاتلين، في حين يتم حالياً انتظار الخطوة المقبلة من قبل النظام بفك الحصار، والسماح بدخول المواد الغذائية والطبية والوقود، على أن يشمل الأمر المناطق المحاصرة المحيطة بقدسيا".

وكانت صحيفة "الوطن" قد نقلت عن مصادر من لجان المصالحة، قولها إن "الاتفاق ينص على قرار فتح الطرق"، موضحة أنه جاء "بعد موافقة نحو ٤٠ شخصاً من أهالي قدسيا المسلحين على مغادرتها مع عائلاتهم باتجاه محافظة إدلب، من دون أن يخرجوا معهم أي أسلحة، وهم مستعدون لتنفيذ هذا الإخلاء في أي وقت، سيتم بعدها فتح الطرق، وإعادة الخدمات".

وتبيّن الصحيفة، أنّ رفع الحصار وترحيل المسلّحين لا يعني حالياً دخول الجيش السوري أو الأجهزة الأمنية المنتشرة في المحيط الملاصق للمدينة إلى داخلها، وإنما سيتم توكيل مهمة حفظ الأمن داخل المدينة إلى لجان من أهالي قدسيا.

من جانبه، يكشف الشامي، لـ"العربي الجديد"، أنّ "جلسات التفاوض التي عقدت بين لجنة المصالحة وضباط من القوات النظامية،

حضرها ضباط روس، وكانوا يدققون في أسباب الصراع والعقبات أمام الهدنة، لكن وفد النظام كان يحاول أن لا يدع للوفد الروسي مجالاً للتدخل، وسارع في إنجاز الاتفاق ليكون هو الحاصد للنتائج، لكن إلى اليوم لم يف بوعوده".

وعلمت "العربي الجديد" من مصادر ميدانية مطلعة، أنّ النظام طلب ترحيل اثنين من قيادات الفصائل المسلحة المعارضة في قدسيا، هما علاء الصالح والآخر الملقّب بـ"أبو عبدو"، إلى إدلب في شمال البلاد، وهما من القيادات المشهود لها بالنزاهة والكفاءة، مقابل فك الحصار، ما دفع مجموعة من المقاتلين المعارضين في قدسيا إلى طلب نقلها أيضاً إلى إدلب".

وفي ما يخصّ الهامة، يقول عضو المكتب الإعلامي للمجلس المحلي في المنطقة، عامر الشامي، لـ"العربي الجديد"، إنّ "هناك مفاوضات دائمة مع النظام لكن لم يتم التوصل حتى اليوم إلى صيغة نهائية"، لافتاً إلى أنّ "لا أحد من أبناء الهامة يرغب بالخروج من بلدته لا إلى إدلب ولا إلى غيرها من المناطق".

ويوضح أنّه "منذ أكثر من شهر، طلب النظام القيام بإجراءات عدة، منها وضع حواجز للجان من أهل البلدة، وإغلاق ثلاثة منافذ لا يرصدها القناصة بالسواتر الترابية، إضافة إلى تسوية أوضاع ٦٠ شاباً مسلحاً، إذ يقومون بتسليم سلاحهم الفردي، ليعاد تسليمها إلى اللجان مرة أخرى، مقابل فك الحصار، لكن لم يتحقّق ذلك. وفي كل مرة، يضع النظام حجة، إما أنه مشغول بعملياته في الزيداني، وإما أن العقيد المسؤول عن ملف الهامة والزيداني من

الحرس الجمهوري في مهمة وينتظرون عودته، وفي النهاية لا فك للحصار".

ويرى الشامي، أن "النظام يسعى بكل جهوده إلى فصل الهامة عن قدسيا، إذ تشاركنا التظاهرات منذ بداية الحراك الشعبي السلمي، ودائماً يتهمهما النظام بخطف عناصره، وهي اتهامات باطلة". وبيّن أنّ "الهامة و قدسيا تعيشان في ظل ظروف إنسانية صعبة، جراء الحصار الخانق الذي فرض على البلدة منذ ٢٢ من شهر يوليو/تموز الماضي، إذ إنّ الأهالي يعانون من قلة المواد الغذائية والطبية ومواد المحروقات".

ويرى مراقبون أنّ النظام يعمل على حصار مناطق المعارضة في دمشق ومحيطها، بهدف الضغط عليهم ودفعهم للرحيل من مناطقهم إلى إدلب، بهدف تفريغ مناطق المعارضة من المقاتلين، وبالتالي إبعادهم عن العاصمة.

## انقسام حول الاستعانة بما تبقى من الجيش السوري في محاربة الإرهاب



ينقسم الخبراء حول اقتراح إشراك الجيش العربي السوري "بعد رحيل الأسد" في الحملة الدولية في محاربة الإرهاب ومكافحة تنظيم الدولة الإسلامية وفق طرح غير مسبوق قدمته فرنسا الاثنين، وأيدته ألمانيا. ففي وقت يرى البعض بضرورة الاستعانة بالجيش السوري

كجزء من منظومة مكافحة داعش الغربية يقول آخرون إن التعامل مع الأسد فكرة فظيعة لكن لا بد منها.

ويبحث الغرب الذي يشن غارات ضد داعش، لكن الغربيون يعارضون نشر قواتهم على الأرض، عن حلول تساهم فيها قوات من المنطقة وتخدم مصالحهم. وتحدث وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الجمعة عن امكانية مشاركة قوات النظام السوري في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية. واعتبر انه من اجل مكافحة التنظيم المتطرف "هناك سلسلتان من الاجراءات: عمليات القصف.. والقوات البرية، التي لا يمكن أن تكون قواتنا، بل ينبغي ان تكون قوات الجيش السوري الحر وقوات عربية سنية، ولم لا؟، قوات للنظام وأكراد كذلك بالطبع".

وأوضح فابيوس أن التعاون مع الجيش السوري لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية ممكن فقط بعد رحيل الأسد. وقال فابيوس الاثنين "اذا توصلنا إلى عملية انتقال سياسي، ولم يعد بشار قائداً للجيش السوري، عندها يمكن القيام بأعمال مشتركة لمكافحة الإرهاب، لكن ذلك غير ممكن في ظل حكمه". وشدد فابيوس "من الواضح ان الجيش لا يمكن ان يعمل إلى جانب المعارضة المعتدلة طالما انه تحت قيادة الاسد".

وراء موقف باريس، هاجس تكرار سيناريو العراق في ٢٠٠٣ عندما فكك الأمريكيون الجيش العراقي، ما ادى إلى حال من الفوضى. وافاد مصدر دبلوماسي فرنسي ان "الفكرة هي عدم تكرار ما فعله بول بريمر (المسؤول الاداري الأمريكي عن بغداد) عندما

أطلق عملية تطهير النظام العراقي من حزب البعث". وانقلب عدد كبير من المسؤولين في عهد صدام حسين، بينهم العديد من العسكريين، على القوات الأمريكية، وانضموا إلى صفوف التمرد الاسلامي. ويشكل هؤلاء الرجال اليوم قسماً من قادة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا.

قال المصدر نفسه "يجب نقادي تدمير الركائز الاساسية في النظام السوري... يجب القيام بعملية هبوط مبرمجة وعملية انتقالية منظمة". وتؤيد المانيا التي قررت حكومتها الثلاثاء تقديم مساعدة عسكرية إلى التحالف الدولي في سوريا، اقتراح فرنسا. والاحد اكدت وزيرة الدفاع الالمانية اورسولا فون دير ليان ان "ثمة اطرافا من القوات في سوريا يمكن تماماً التعاون معها، كما حصل في العراق، حيث تم تدريب قوات محلية بنجاح". لكنها شددت على ان "لا مستقبل مع الاسد، هذا واضح".

وتساءل ديفيد باتر من معهد شاتهام هاوس في لندن، "عن اي جيش سوري نتحدث؟". أضاف "هل نتحدث عن اجهزة استخبارات او ميليشيات قوات الدفاع الوطني ومرترقة وحزب الله (قوات شيعية لبنانية) وابيران (الحرس الثوري) او الجيش السوري وسط كل هؤلاء؟".

كما يتساءل "فهل للجيش النظامي السوري حوافز أو هو قادر على السيطرة على اراض، حيث غالبية سنية واقعة تحت هيمنة تنظيم الدولة الاسلامية؟"، ويقول ستيف بيدل الخبير في شؤون الدفاع في مجلس العلاقات الخارجية (واشنطن) ان لا شيء أكيداً. يضيف "من غير الاكيد ان يكون لدى الجيش السوري

(الذي يقوده علويون) حافز لاستعادة اراض  
سنية".

واوضح "حتى وإن نجح في استعادة الرقة  
(معقل تنظيم الدولة الاسلامية) فمن غير  
المؤكد أن يكون قادرًا على الحفاظ على  
الاستقرار في هذه المنطقة، في حين ينظر  
السنة إلى العلويين باعتبارهم مضطهدين لهم".  
وبالنسبة إلى فرنسوا هيسبورغ، الباحث في  
معهد الابحاث الاستراتيجية، ومقره باريس، من  
المستحيل التوفيق بين الجيش النظامي  
والمتطرفين، الذين يتحاربون منذ اكثر من اربع  
سنوات.

ويرى أن "القول انه ينبغي تحفيز الجيش  
السوري لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية قبل  
تسوية المشكلة السياسية هو منطق معكوس.  
يجب أولاً التوصل إلى وقف لاطلاق النار  
وايجاد واقع سياسي جديد". واكد فابيوس  
الاثنين "تعمل للتوصل إلى مرحلة سياسية  
انتقالية".

عقد في فيينا اجتماعان دوليان شارك فيهما  
للمرة الأولى، الحليفان العسكريان للنظام  
السوري، موسكو وطهران. ووضعت خارطة  
طريق تنص على اجتماع للمعارضة وعناصر  
من النظام السوري وتشكيل حكومة انتقالية  
وصياغة دستور جديد.

ويعتبر آخرون ان من يظن انه يمكن التعاون  
مع الجيش السوري في غياب بشار الأسد فهو  
واهم. وقال مسؤول عسكري فرنسي "من  
المستحيل الفصل بين الجيش السوري وبشار.  
فالجيش مخلص له تمامًا"، مؤكداً انه يعبر عن  
رأيه الشخصي. اضاف "ان نستمر في القول  
بان بشار ليس جزءاً من مستقبل سوريا غير

مفيد. سنضطر إلى التعامل مع رجل ونظام  
فظيعين، لكنني لا ارى خيارات اخرى".

## أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات متقطعة منذ فجر اليوم  
الأربعاء بين عصابات الأسد ومقاتلي تنظيم  
داعش على أطراف حي الحويقة الغربية في  
مدينة ديرالزور، فيما استهدف الثوار في  
اللاذقية أكثر من عشرة عناصر لعصابات  
الأسد على طريق عين الجوزة المغيرية ما  
أسفر عن مقتلهم، يوم أمس الثلاثاء.

ومن جهتها، أعلنت جبهة النصرة عن قتل  
أكثر من خمسين عنصرا من عصابات الأسد  
والمليشيات الموالية لها في ريف حلب الجنوبي  
خلال أسبوع من المعارك، وأضافت الجبهة في  
حسابها على تويتر أن القتلى سقطوا في محيط  
منطقة القراصى، ومن جانبها، أكدت فصائل  
عاملة في المنطقة أن من بين القتلى عنصرا  
إيرانيا سقط في معارك محيط قرية الحميرة  
جنوب حلب.

واستهدفت كتائب الثوار تجمعات لعصابات  
الأسد بمحيط مدينة الحولة في ريف حمص  
الشمالي بقذائف الهاون، محققين إصابات  
مباشرة، وتزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة  
دارت بين الثوار وعناصر عصابات الأسد في  
العديد من الجبهات منها قريتي أم شرشوح  
والهلالية وبلدة تيرمعة.

إلى ذلك، تجددت الاشتباكات بين تنظيم الدولة  
وعصابات الأسد في محيط بلدة القريتين وجبل  
الشاعر ومنطقة جزل وريف تدمر الغربي  
شرقي حمص، حيث سُجل مقتل وجرح العديد  
من عناصر الطرفين.

وشنت عصابات الأسد مدعومة بمليشيات  
حزب الله وجيش الدفاع الوطني هجوما جديدا  
على مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، وذلك  
تحت غطاء ناري بكافة أنواع الأسلحة، إلا أن  
الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع، بعد  
اشتباكات بين الطرفين على أطراف المدينة  
أسفرت عن مقتل ٣ عناصر من عصابات  
الأسد بينهم ضابط.

كما قصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في  
بلدة قرفا وفي الفرقة التاسعة والأمن الجنائي  
بالصنمين واللواء ١٢ بازرع واللواء ١٥ بإنخل  
بقذائف المدفعية، ما أدى إلى إصابة عدد من  
عناصر عصابات الأسد، تم نقلهم إلى مشفى  
إزرع العسكري، هذا فيما لا تزال الاشتباكات  
بين "جيش فتح الجنوب" ولواء "شهداء  
اليرموك" مستمرة على أطراف بلدة نافعة في  
حوض اليرموك بالأسلحة المتوسطة والثقيلة،  
بحسب "مسار برس".

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠٠٣ الأربعاء ٢٠١٥/١٢/٢